

نقول بكلماتنا

ما الذي يقوله كبار السن حول التمييز وحقوق
الإنسان في مرحلة الشيخوخة: استشارة مقدمة من
The Global Alliance for the Rights of Older People



 **THE GLOBAL ALLIANCE**
FOR THE RIGHTS OF OLDER PEOPLE

The Global Alliance for the Rights of Older People (GAROP)
هو شبكة مكونة من أكثر من 115 منظمة مجتمع مدني من جميع أنحاء
العالم التآمت معاً لتعزيز ونشر حقوق كبار السن.

Kate Holt/
HelpAge InternationalSarah Marzouk/
HelpAge International

تعزيز حقوق كبار السن

تشكلت مجموعة عمل الأمم المتحدة المفتوحة والمعنية بالشيخوخة عام 2010 لمناقشة كيفية تحسين سبل حماية ونشر حقوق كبار السن.¹ وعلى مدى خمسة اجتماعات، حددت مجموعة العمل عدداً من الفجوات التي تعيق حماية هذه الحقوق.² في عام 2012، تولت مجموعة العمل مهمة النظر في العروض المقدمة من أجل بلورة مستند قانوني دولي حول حقوق كبار السن.³ وفي نهاية عام 2014، تم دعوة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتقديم عروض جديّة وإجراءات عملية وأفضل الممارسات والعبر المستفادة من أجل تحسين مستوى حماية حقوق كبار السن. وسوف يتم تجميع هذه العروض وتقديمها للجمعية العمومية للأمم المتحدة مع نهاية عام 2015.⁴ ومن الضرورة بمكان أن يكون كبار السن جزءاً من هذا النقاش والأخذ بأرائهم ووجهات نظرهم لبلورة هذه العروض.

ما يقوله كبار السن

لقد تم دعوة المنظمات الأعضاء في The Global Alliance for the Rights of Older People (GAROP) في سبتمبر-أكتوبر 2014 للمشاركة في جلسة تشاورية للاستماع إلى كبار السن والمنظمات التي تمثلهم حول التمييز الذي يتعرضون له وأثر ذلك على حياتهم وسبب وجوده حسب اعتقادهم. وقد تم الاستفسار منهم حول الحقوق التي يشعرون أن كبار السن محرومون منها. (أنظر الملحق 1 لمعرفة أسئلة الجلسة التشاورية).

شارك أكثر من 2000 شخص من 50 دولة في الجلسة التشاورية (راجع الملحق 2 لمعرفة قائمة الدول). كانت غالبية المشاركين ممن هم فوق سن 50 عاماً، و 120 مشاركاً منهم دون سن 50 عاماً. بلغت نسبة النساء 55% من المشاركين وكان 45% من الرجال.⁵

وقد تم دعوة الأشخاص للإجابة كأفراد أو كجزء من حلقات النقاش الجماعي. وحيث أن عملية اختيار المشاركين استندت على الاختيار الذاتي، لا يمكن اعتبار إجاباتهم على أنها عينة تمثيلية لعضوية GAROP أو لفئة كبار السن بشكل عام. يعبر هذا التقرير عن الأفكار والمشاكل التي طرحها المشاركون. وهو يستخدم كلماتهم وتعبيراتهم وعباراتهم الخاصة، ولم يتم تنقيح إجاباتهم بأي شكل من الأشكال.

التمييز في سن الشيخوخة: تجربة مشتركة

قال غالبية المشاركين أنهم كانوا يُعاملون بشكل مختلف وتعرضوا للتمييز بسبب كبر سنهم.

”جنوب إفريقيا لا تختلف عن معظم الدول الأخرى، حيث أن كبار السن يتعرضون غالباً للتمييز أو يعانون من عدم المساواة في المجتمع.“
من حلقة نقاش جماعي، جنوب إفريقيا

وقال بعض المشاركين إنهم كانوا يُعاملون بشكل مختلف في بعض الأحيان وليس دائماً. معظم الذين قالوا بأنهم لم يُعاملوا بشكل مختلف بدأوا يصفون كيف ولماذا يتعرض كبار السن الآخرين للتمييز.

”أنا لا أتعرض للتمييز بسبب كبر سني، لكني أعتقد أن بعض كبار السن يتأثرون به.“
ذكر، 60-69 عام، منغوليا

من بين من قالوا إنهم لم يُعاملوا بشكل مختلف، قال البعض إنهم لم يُعاملوا بشكل مختلف حتى الآن، أو إنهم لم يُعاملوا بشكل مختلف لأنهم ما زالوا نشطين أو بصحة جيدة أو ما زالوا يعملون.

”بما أنني ما زلت أعمل بوظيفة جزئية، لم أواجه أي تمييز حتى الآن.“
أنثى، 70-79 عام، أستراليا

وصف كثير من المشاركين ممن هم دون سن 50 عاماً التمييز المرتبط بالسن الذي يواجهونه في سن الأربعين في سوق العمل.

”حتى عندما أقدم لعرض وظيفة تناسب إمكانياتي المهنية والأكاديمية تماماً، لم يسبق أن استدعت حتى لإجراء مقابلة أولية على الأقل. حين كنت أصغر سناً لم يكن الأمر كذلك!“
أنثى، 40-49 عام، إيطاليا

قلة من المشاركين قالوا إنَّ المعاملة المختلفة التي تلقوها كانت إيجابية في بعض الأحيان.

”معاملة مختلفة: نعم، بالتأكيد - في بعض الحالات للأفضل، وفي أحيان أخرى للأسوأ!“
من حلقة نقاش جماعي، جميع المشاركين فوق سن 60 عاماً، الدنمارك

قلة قليلة فقط من المشاركين قالوا إنهم يُعاملون دائماً بشكل أفضل بسبب كبر سنهم.

”أنا سعيدة بسبب كبر سني حيث أنه يتم معاملي حسب سني وأعطى الأولوية أينما ذهبت.“
أنثى، 60-69 عام، بروناي

أثر هذا على حياة كبار السن

المعاملة التمييزية لها أثر جلل على طريقة شعور كبار السن

بالنسبة لغالبية المشاركين، كان للمعاملة المختلفة والتمييز بحقهم أثر سلبي على حياتهم. حيث وصفوا شعورهم حيال ذلك بأنهم يشعرون بالعار والإهانة والإذلال. وشعر بعض المشاركين بعدم الأمان والخوف من الاضطهاد الجسدي واللفظي، ومن فقدان وظائفهم أو التشرذ.

"أدرك أنه يوجد في المناطق الريفية أشخاص كبار السن يشعرون بالوحدة والاكنتاب ويشعرون بأنهم منعزلين عن الآخرين ولا يجرؤون على التعبير عن أنفسهم".
ذكر، 70-79 عام، إيرلندا

بينما كان الآخرون قلقين على مستقبلهم.

"لا أرى أنه يوجد مستقبل لي".
ذكر، 50-59 عام، إيطاليا

وأخرون شعروا بأنهم وحيدون ومنعزلون ومهجورون ومهملون. وعبر آخرون عن أنهم يشعرون بأنهم غير مرئيين ومنسيين وغير مرغوب بهم وأنهم غير ضروريين وقليلي القيمة.

"أنسحب بسهولة من المجتمع وأشعر بأني غير مهندس".
ذكر، 50-59 عام، جمهورية كوريا

"نشعر بالعزلة والاعترا وكأنا حيوانات".
أنثى، فوق سن 60 عام، أوغندا

في بعض الأحيان، أشعر بالتأثر والوحدة خاصة عندما يقال لي بأن كل ما يُفعل ويناقش لا يعني لي لأنني كبيرة في السن".
أنثى، 50-59 عام، أوغندا

كيف يتم التمييز ضد كبار السن ومعاملتهم بشكل مختلف

وصف كبار السن كيفية معاملتهم بشكل مختلف في مختلف مجالات حياتهم: ضمن علاقاتهم الفردية مع أفراد العائلة والأشخاص الذين يعملون معهم؛ مع مجتمعهم وحلقاتهم الاجتماعية، وعلى المستوى المؤسسي حيث قالوا إن السياسات الحكومية أو التشريعات أو منظمات المجتمع المدني لا تأخذ كبار السن بعين الاعتبار.

وقالوا إنهم مهمشين ويُعاملون بشكل مريب.

"يتجنب الطبيب لمسي عندما يعاينني".
من حلقة نقاش جماعي، الكامرون

تحدث بعض كبار السن عن تعرضهم لمختلف أنواع العنف والاضطهاد بما فيه العنف والاضطهاد الجسدي واللفظي والنفسي، وللإهمال والهجر في مختلف البيئات، وكذلك إرغامهم على التخلي عن ممتلكاتهم.

"في بيت العجزة، إنهم يربعوننا، يأخذون كل أموالنا، ولا يعطونا أي مصروف، ويهددوننا دوماً بطردنا إن لم نحسن التصرف".
أحد المقيمين في بيت للعجزة، من حلقة نقاش جماعي، صربيا

قال بعض كبار السن إنهم يُستبعدون من النشاطات الاجتماعية والخدمات المالية والعمليات السياسية والحياة الاقتصادية ونشاطات التنمية والمناصب القيادية. وأنهم يرحمون من الحصول على السلع والمنتجات مثل الرعاية الصحية ودعم الحياة المستقلة وخدمات الرعاية الملطفة ورعاية نهاية الحياة، والتعليم والضمان الاجتماعي والمعلومات والسكن اللائق والخدمات المالية والوظائف والنقل والتكنولوجيا الحديثة والمباني العامة والوصول البيئي بشكل أوسع.

"في سني، نحن لا نستطيع الحصول على قرض بنكي لائق أو دفع التأمين الصحي فقط لأن عمرك يتجاوز سن 65 عاماً".
من حلقة نقاش جماعي، جميع المشاركين فوق سن 50 عاماً، الأرجنتين

وقد اتهم بعض كبار السن بممارسة الشعوذة. وصف بعض كبار السن كيف تعرضوا للتمييز المتقاطع بسبب سنهم وبسبب أمور أخرى مثل النوع الاجتماعي أو الحالة الاجتماعية أو الاقتصادية أو الجسدية أو النفسية.

"أعتقد أنني لن أتخطى أبداً معاملة الدرجة الثانية - أولاً لأنني امرأة والآن لأنني كبرت في السن".
أنثى، 70-79 عام، الولايات المتحدة الأمريكية

على أية حال، قلة قليلة فقط من المشاركين قالوا إنهم يُعاملون دائماً بشكل أفضل بسبب كبر سنهم.

"أخضع لاختبار سواقة مرتبط بالعمر في كل سنة. أتلقي مساعدة عند شراء حاجيات البقالة".
أنثى، فوق سن 80 عام، أستراليا



Mayur Paul/
HelpAge International

التمييز على أساس كبر السن: ما سبب حدوثه

سئل المشاركون عن سبب تعرض كبار السن للمعاملة المختلفة أو التمييز.

قال عدد قليل من المشاركين إنهم تلقوا معاملة مختلفة بشكل إيجابي بسبب احترام كبار السن.

“لا يتم معاملي بشكل مختلف، على الأقل حتى الآن. أبلغ من العمر 60 عاماً وأعيش في اليونان حيث - على الأقل بالنسبة لجيلي- يحترم الناس كبار السن هناك ويشعرون بواجب الالتزام تجاه العائلة (أي أن يخدم صغار السن كبار السن).”
أنثى، 60-69 عام، اليونان

أما بالنسبة للأشخاص الذين أفادوا بأنهم يُعاملون بشكل مختلف ويتعرضون للتمييز بأثر سلبي، فقد عزوا ذلك إلى عدة أسباب منها الإهمال والاعتقادات الخاطئة والنظرة النمطية والمجحفة تجاه كبار السن وسن الشيخوخة.

“يتلقى كبار السن معاملة مختلفة بسبب الإجحاف والنظرة النمطية السائدة في المجتمع.”
أنثى، 70-79 عام، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً

ومن جهات النظر التي تكرر التعبير عنها أنه يُعتقد بأن كبار السن هم عالة على المجتمع وعلى العائلات وعلى نظام الرعاية الصحية وعلى الاقتصاد ونظام الرفاه الاجتماعي. وأنه يُنظر إليهم على أنهم غير مؤهلين وفاقدين للقدرة وعديمي الفائدة وغير قادرين على العمل بكفاءة وبشكل مريح أو منتج. ولهذا، فهم مستغنون ومهملون.

“يعتبروني قوة مستنفذة ولم يتبق لدي ما أساهم به في المجتمع. وأن زماني قد ولى ويجب علي إفساح المجال أمام الشباب.”
ذكر، 70-79 عام، أوغندا

“كبار السن عديمو الفائدة، ويكلفون المال ولديهم كثير من المشاكل التي يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب إن كان حلها صعباً.”
أنثى، 60-69 عام، السويد

“أحياناً، لا أعرف إن كنت (أعامل بشكل مختلف) بدافع الاحترام أم لأنهم يرونني عديم الفائدة وغير منتج.”
ذكر، 70-79 عام، إسبانيا

وصف بعض كبار السن شعورهم بأنهم عديمي القوة ومجردي الحقوق وأنهم غير قادرين على التعبير عن أنفسهم. بالنسبة للبعض، هذا الحرمان من القدرة على التعبير وعدم القدرة على اتخاذ قراراتهم الخاصة بأنفسهم جعلهم يشعرون بالإحباط والعجز. شعر بعضهم بالخذلان والمرارة والغضب والانزعاج. بينما شعر آخرون أنهم عديمي الفائدة وفاقدون للقدرة وغير منتجين وأنهم عالة على الآخرين.

“الناس لا يُثقون بي لأنهم يشعرون أنني قد لا أحسن التصرف بسبب كبر سني.”
من حلقة نقاش جماعي، موزمبيق

وصف كبار السن كيف تؤثر المعاملة المختلفة التي يتلقونها والتمييز الذين يتعرضون له على سلامتهم ونوعية حياتهم. فقد تحدث الكثير منهم عن الجانب السلبي لهذا على حياتهم الجسدية والنفسية حيث يؤدي هذا إلى التغذية السيئة ومعدل عمر قصير والضعف والشعور بالدونية وانعدام الثقة بالنفس والإحباط، وفي حالتين منهم تم التفكير بالانتحار.

“هذا يجعلك تشعر بالإحباط الشديد. وكأنك سبب كل ما يحدث للعالم من أهوال! يُتهم كبار السن بأنهم “مقيمون دائمون” في المستشفيات وأنهم سبب انهيار النظام الصحي الوطني، وأنهم يتحملون المسؤولية الكاملة عن إجبار الناس للعمل لفترات أطول من أجلهم. وأنهم مسؤولون عن أخذ وظائف العمال الأصغر سناً، وذلك لأنه على كبار السن “إفساح المجال” أمام الشباب.”
غير معروف الجنس، 60-69 عام، ويلز، المملكة المتحدة

بينما تحدث آخرون عن قلة الفرص المتاحة أمامهم لتولي تحديات جديدة وبدء مشاريع جديدة وأنهم لا يحظون في سن الشيخوخة بأن يكونوا أفراداً كغيرهم في العائلة والمجتمع. ويعتبر البعض أن المعاملة المختلفة التي يتعرضون لها بسبب سنهم أدت إلى زيادة فقرهم وإجبارهم على التسول والتشرد واللجوء إلى الكحول.

أما الذين أفادوا بأنهم يُعاملون بشكل أفضل بسبب كبر سنهم، فقد قالوا إن ذلك ليس له أثر على حياتهم ولا بشكل إيجابية فيها، بما في ذلك حصولهم على سعر مخفض في المواصلات العامة أو رسوم الحاسوب أو زيارة المتاحف أو حضور الحفلات الموسيقية وغيرها من النشاطات الاجتماعية.

“أنا سعيدة وأشعر بالراحة في حياتي.”
أنثى، فوق سن 80 عام، جمهورية التشيك

“نحن بالتأكيد نتلقى معاملة مختلفة، وهي معاملة تميز بقدر أكبر من الاحترام والعطف عما كنا نلقاه عندما كنا صغار في السن وحيويين. هذا ما أوصى به القرآن والذي يجب التقيد به، الحمد لله. يتأبني شعور جيد عندما يتم معاملتي وكأنني دخر ثمين وأن أكون منسجمة مع العالم.”
أنثى، 70-79 عام، باكستان



Axel/Flickr



Antonio Olmos/
HelpAge International

وقد عبرت الإجابات عن النزاع بين الأجيال على أنه أيضاً من أسباب التمييز ضد كبار السن. وعبرت كثير من الإجابات عن فكرة أن هناك اعتقاد بأن كبار السن قد عاشوا حياتهم بما يكفي وأنهم أقل قيمة من الشباب، وأنهم سبب مشاكل جيل الشباب، وأنهم يأخذون الموارد من الشباب مثل الدواء والوظائف والتعليم. وقال المشاركون أيضاً أن قلة التواصل بين الشباب وكبار السن وقلة الوقت الذي يمضونه معاً ساهم أيضاً في توسيع الفجوة بين الجيلين.



”لقد تفاجأت بمستوى الحب والاحترام الذي يبديه الأطفال والشباب تجاه كبار السن في عائلاتهم (أجدادهم، أعمامهم، أخوالهم، إلخ) ومستوى عدم الاحترام والتجاهل الذي يعاملون به كبار السن من خارج العائلة.“
ذكر، فوق 80 عام، إسبانيا

النظرة إلى كبار السن على أنهم متزمتون وصارمون في تفكيرهم وأفكارهم، وأنهم غير ممتعين ومحافظون سياسياً، وجهلة وضعيفو التعليم وغير متحضرين ومنعزلون ولا يواكبون التقدم الحضاري والتكنولوجي، هي من الأفكار المشتركة التي عبر عنها المشاركون.

”أعتقد أن بعض الأشخاص يعتقدون أن كبار السن لم يعودوا قادرين على مواكبة الحياة في جميع الأوقات ومنغلقون وراء مفاهيم بالية، لكني أقول من واقع خبرتي أن الأمر ليس كذلك.“
أنثى، 70-79 عام، أستراليا

وقدم المشاركون أسباباً أخرى للمعاملة المختلفة والتمييز ضد كبار السن من بينها عوامل خارجية مثل عدد كبار السن المتزايد والموارد المحدودة التي تقدمها الدولة لهم (مثل الإسكان والمواصلات العامة). وقال المشاركون بأن غياب التشريعات والسياسات الدولية أو الوطنية حول حقوق كبار السن واستبعادهم من البيانات والمسوحات هو أيضاً تمييز ضدهم.

”يتم معاملة كبار السن بشكل مختلف أو يتعرضون للتمييز بسبب نقص السياسات الوطنية التي تحمي كبار السن وتحسن من نوعية حياتهم.“
من حلقة نقاش جماعي، ليبيريا

وقال المشاركون بأن الصورة النمطية السائدة تقول بأن كبار السن مشوشون ويعوزهم التفكير السليم وخرفين وأنهم غير قادرين على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم. ويُنظر إليهم على أنه يصعب التعامل معهم ويتصرفون كالأطفال وأنهم مصدر إزعاج يجب التعامل معه.

”الناس يحبوننا لأننا كبار في السن، لكنهم يعتقدون أننا غير قادرين على إنجاز الأمور.“
من حلقة نقاش جماعي، موريشيوس

قال بعض المشاركين إن الاقتصاد السوقي يعني ممارسة التمييز ضد كبار السن من حيث أن أصحاب العمل وأسواق العمل يفضلون العمالة الرخيصة والشابة. وقال المشاركون أن فقر كبار السن وعدم حصولهم على التقاعد والضمان الاجتماعي يساهم في تقليل قوتهم المالية ويقلل من وضعهم الاجتماعي.

”الأشخاص الذين ليس لديهم دخل ويعتمدون على الآخرين تعاملهم عائلاتهم ومجتمعهم معاملة سيئة ويهمشونهم.“
من حلقة نقاش جماعي، جميع المشاركين فوق سن 60 عاماً، ماليزيا

”ما زالت ثقافتنا تشتمل على تمييز ضد كبار السن مما يقلل من شأن كبار السن مقارنة مع الشباب، وتخلق توقعاً بأن كبار السن عاجزون وخرقون.“
أنثى، 70-79 عام، الولايات المتحدة الأمريكية

وقال المشاركون بأن التغيير العائلي وتغير ترتيبات الحياة بسبب التمدن والهجرة واختلاف التركيبات العائلية قد أدى إلى انحسار قيم الاحترام والقيم الاجتماعية الإيجابية. وأن ربط القيم بالنجاح والثروة والفردية والتطور المجتمعي السريع يُعد أيضاً سبباً رئيسياً في التمييز الذي يتعرض له كبار السن. وقد قال بعض المشاركين إن المجتمع لم يعد يقدر العمر والخبرة وأن هناك تراجعاً في مستوى احترام وفهم ومعرفة حقوق كبار السن.

”صورة الشباب الجميل والفاتن هي الشعار السائد. ليس هناك متسع للدخلاء.“
أنثى، 60-69 عام، جزر فارو

”لم تعد الخبرة والمعرفة في الحياة محل تقدير في مجتمعنا، ولذا لا يحظى كبار السن بالاحترام.“
أنثى، 50-59 عام، ويلز، المملكة المتحدة

كان يُنظر إلى هذا الابتعاد عن النموذج المثالي الذي يجب أن يبدو فيه كل شخص شاباً دون تجاعيد أو شعر شائب أو تراجع في الوظائف الجسدية والنفسية على أنه يعزز التمييز الذي يتعرض له كبار السن، وكذلك الخوف من الشيخوخة والموت.

”قد يتعرض المرء للمرض مع تقدم السن، وهو أمر يُنظر إليه في المجتمع اليوم على أنه نذير سوء.“
أنثى، 50-59 عام، فنلندا

ما الذي يجب أن يتغير: حل حقوق الإنسان

يلخص القسم التالي المبادئ وحقوق الإنسان التي حددها المشاركون إضافة إلى أي تفصيل آخر قدموه حول عناصر معينة من هذه الحقوق. هذه ليست قائمة شاملة لجميع حقوق الإنسان، لكن الإجابة الكلية للمشاركين تشير بوضوح إلى ضرورة وجود توجه شامل ومنهجي لتحسين مستوى حماية ونشر حقوقهم.

لقد سئل المشاركون عما إذا كانوا يعتقدون أن كبار السن محرومون من أي من حقوق الإنسان وما هي هذه الحقوق. اشتملت إجاباتهم على الحرمان من المبادئ الأساسية التي تعزز حقوق الإنسان مثل الاستقلالية والاحترام والكرامة. كما حدد المشاركون عدداً من الحقوق المعينة التي تؤثر على كثير من جوانب حياتهم والتي يعتقدون أنهم حرموها منها.

المبادئ

- عدم التمييز
- الاحترام
- الكرامة
- الاستقلالية
- المساواة
- تحقيق الذات والتنمية الشخصية
- المشاركة الكاملة والفاعلة
- الاندماج الاجتماعي
- تضامن الأجيال
- إدراك القيمة الذاتية والأخوية كإنسان

الحق في الحياة

الحق في الحياة يشمل مسألة قتلهم لأنهم متهمون بأنهم مشعوذين.

الحق في إكرامهم عند الموت

الحق في الموت بكرامة، بما يشمل اختيار أين ومتى يموتون، والحق في الرعاية اللطيفة الشاملة، بما في ذلك التخفيف من الألم وخدمة إنهاء الحياة.

الحق في مشاركة فاعلة

الحق في مشاركة كاملة وفاعلة في جميع مناحي الحياة العامة والسياسية والثقافية والاقتصادية، وفي النشاطات التنموية، وفي اتخاذ القرارات في المنزل، وعلى المستوى المجتمعي والوطني، وفي النشاطات الاجتماعية والترفيهية داخل العائلة وفي المجتمع.

الحق في التقدم في العمر في المكان الذي يريدونه

الحق في اختيار ترتيبات حياتهم، أي تحديد أين ومع من يعيشون والبقاء في المجتمع، بصرف النظر عن الوضع الجسدي أو النفسي.

الحق في المسكن

الحق المسكن ويشمل المسكن الذي يمكنهم دفع تكاليفه وبنوعية جيدة وملائم وسهل الوصول إليه، ومصمم ليناسب متطلبات كبار السن الخاصة.

الحق في البيئة

الحق في العيش في بيئة صحية وآمنة، بما يشمل الحصول على ماء الشرب ومرافق الصحة العامة وغيرها من الخدمات.

الحق في الوصول والتنقل

الحق في الوصول والتنقل، ويشمل ذلك الوصول إلى وسائل المواصلات التي بوسعها دفع تكاليفها والتي يستطيع الوصول إليها جسدياً والمتاحة، خاصة في المناطق الريفية، ويمكن استخدامها دون أي خوف من التعرض للاضطهاد.

الحق في الحصول على دعم طويل الأمد لحياة مستقلة

الحق في الحصول على دعم طويل الأمد يشمل الرعاية الاجتماعية الجيدة والشاملة والخدمات المساندة للشخص المعني. وهذا الحق يشمل حق اختيار نوع الرعاية والدعم الذي يحصل عليه الشخص: أين (في بيته الخاص، في التجمع، في مرفق سكني)، ومتى وممن. ويشمل الحق في حرية الحركة في مرافق الرعاية السكنية. ويشمل ضمان جودة الدعم أن يقوم مزودو الرعاية والدعم والمساندة بتدريب أفراد العائلة الذين يقدمون الرعاية لكبار السن. كما تشمل أيضاً الوصول إلى إجراءات التعويض والشكاوى.

حقوق الإنسان

عدم التمييز

الحق في عدم التمييز في جميع جوانب حياتهم، بما يشمل الرعاية الصحية، والمعونات المالية، والوظائف، والسلع والخدمات، والميراث والملكية والضرائب. وعبرت الإجابات أيضاً عن تجربة التمييز التقاطعي بما يشمل الناتج عن العمر والنوع الاجتماعي، والتنوع الثقافي/اللغوي، والإعاقة، والوضع الجسدي أو النفسي، والوضع الاقتصادي والوصول للتكنولوجيا.

الحق في الاستقلالية وعدم التبعية المعيشية

الحق في الاستقلالية في مختلف جوانب حياة كبار السن ويشمل اتخاذ قراراتهم الخاصة بأنفسهم بخصوص دعمهم ورعايتهم ووقت فراغهم، وحقهم في تقرير المصير والاختيار والحرية الشخصية.

الحق في الاعتراف المتساوي أمام القانون

الحق في المعاملة المتساوية أمام القانون ويشمل ذلك الحق في التمتع بصفة المواطن الكامل، بما في ذلك الحق في التسجيل وأن يكون عضواً مساوياً لغيره في العائلة والمجتمع.

الحق في تحقيق الذات

الحق في متابعة حياة تحقيق الذات والتنمية الشخصية حتى آخر يوم في حياته، وأن يكون مفعماً بالأمل وأن يأمل بالمستقبل وأن يحظى بمبادرات وفرص جديدة.

Claire Catherinet/
HelpAge InternationalJessie George/
HelpAge International

الحق في التعليم

الحق في التعليم ويشمل التعليم مدى الحياة والتدريب المهاري، على سبيل المثال التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الحق في الملكية

الحق في الملكية ويشمل الحق في امتلاك العقارات، والتصرف بملكيته وعقاراته الخاصة بالطريقة التي تختارها، وحقوق الميراث.

الحق في الحصول على العدالة

الحق في الحصول على العدالة بما في ذلك الحق في الخدمات القانونية.

الحق في حرية التعبير

الحق في حرية التعبير بما في ذلك الحق في التعبير عن الرأي ونقل المعرفة والخبرة.

الحق في حرية الحركة

ويشمل الحق في حرية الحركة في مرافق الرعاية السكنية.

الحق في حرية إقامة الجمعيات

الحق في تشكيل مجموعات وجمعيات لكبار السن.

كبار السن في حالات خاصة

حدد المشاركون حالات قد يتعرض فيها كبار السن لخطر معين يتعلق بانتهاك حقوقهم وتشمل:

- كبار السن الذين يعيشون في مرافق رعاية يكونون فيها معتمدين على آخرين لدعمهم من خلال مجموعة من النشاطات.
- السجناء من كبار السن ويشمل حقهم في الإقامة اللائقة في السجن، والإفراج عنهم إذا لم يعودوا يمثلون تهديداً للمجتمع، ودعم إعادة دمجهم في المجتمع عند إخلاء سبيلهم من السجن.
- النساء كبريات السن، حيث يتقاطع التمييز القائم على النوع الاجتماعي والعمر.

الحق في حياة عائلية

الحق في حياة عائلية يشمل الحق في الخصوصية والحياة الخاصة.

الحق في التحرر من العنف والاضطهاد

الحق في التحرر من جميع أشكال العنف والاضطهاد بما في ذلك الاستغلال المالي، والعنف الجسدي والنفسي، والإهمال، والهجر. كما يشمل الحق في الحصول على العدالة والتعويض ودعم الضحايا.

الحق في التحرر من التعذيب والمعاملة القاسية أو غير الإنسانية أو المذلة

الحق في التحرر من التعذيب عندما يصل العنف هذا الحد.

الحق في العمل

الحق في العمل بما يشمل عدم التمييز على أساس العمر في التوظيف، وحظر التقاعد الإلزامي على أساس العمر، وظروف عمل محترمة وعمل ذو معنى، والوصول إلى موارد إعادة التدريب عند تغيير مكان العمل وتقديم الدعم بدل العمل غير مدفوع الأجر، بما في ذلك رعاية الآخرين.

الحق في ظروف معيشية ملائمة

الحق في ظروف معيشية ملائمة يشمل أمان الدخل، والحصول على المواد الأساسية، بما فيها المياه والصحة العامة، والغذاء والملبس، والحق في التحسين المستمر لظروف الحياة.

الحق في الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية

الحق في الضمان الاجتماعي بما يشمل الحصول على راتب تقاعدي كافٍ.

الحق في الصحة

الحق في الصحة ويشمل الحصول على الخدمات الصحية على أساس عدم التمييز القائم على كبر السن والمسافة والوصول إلى وسائل المواصلات، والقدرة على دفع تكاليف الخدمات والعلاج، وتوفير خدمات الشيخوخة، ودواء الشيخوخة، والرعاية الصحية للشيخوخة (بما في ذلك مرض الخرف والزهايمر)، وتوفير الرعاية الصحية الملائمة، وجودة العلاج والتشخيص، والعلاج الفوري، والاستقلالية من حيث الحصول على موافقة كبار السن واختيار نوع العلاج.

الحق في المعلومات

الحق في المعلومات بما يشمل توفر المعلومات بتنسيقات ملائمة ويمكن الوصول إليها. وتشمل المعلومات حول مجموعة من السلع والخدمات وحول حقوق واستحقاقات كبار السن.

ملحق 1: أسئلة جلسة التشاور

- 1 | هل تعتقد/ين أنك تلقيت معاملة مختلفة أو تعرضت للتمييز بسبب كبر سنك؟
- 2 | كيف يؤثر هذا على حياتك اليومية؟
- 3 | ما سبب تعرض كبار السن للمعاملة المختلفة أو التمييز حسب اعتقادك؟
- 4 | هل تعتقد/ين أن كبار السن محرومون من حقوق الإنسان الخاصة بهم؟ ما هي هذه الحقوق؟

ملحق 2: الدول التي جاء منها المشاركون في جلسة التشاور

الأرجنتين	مالاوي
أستراليا	ماليزيا
النمسا	مالطا
بنغلادش	موريشيوس
بلجيكا	مولدوفا
بروناي	منغوليا
بلغاريا	الموزمبيق
كولومبيا	هولندا
الكاميرون	الباكستان
كرواتيا	بولندا
قبرص	البرتغال
جمهورية التشيك	جمهورية كوريا
الدنمارك	رومانيا
جزر فارو	صربيا
فنلندا	سلوفينيا
ألمانيا	جنوب إفريقيا
غانا	إسبانيا
اليونان	السويد
آيسلندا	سويسرا
إيرلندا	تنزانيا
إيطاليا	أوغندا
كينيا	المملكة المتحدة
ليبيريا	الولايات المتحدة الأمريكية
جمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقاً	زيمبابوي

دول غير محددة (3 إجابات)

- 1 | قرار الأمم المتحدة A/65/182 لعام 2010
- 2 | راجع موقع مجموعة عمل الأمم المتحدة المفتوحة والمعنية بالشيخوخة للحصول على محاضرات الاجتماعات الخمسة <http://social.un.org/ageing-working-group>
- 3 | قرار الأمم المتحدة A/67/139 لعام 2012
- 4 | قرار الأمم المتحدة A/69/146 لعام 2014
- 5 | لا نستطيع توفير نسب مئوية دقيقة بسبب بعض التفاوت في المعلومات الديموغرافية التي قدمها المشاركون في نماذج إجابات الجلسة التشاورية.

قامت مؤسسة Bridget Sleep, HelpAge International بكتابة هذا التقرير نيابة عن The Global Alliance for the Rights of Older People (GAROP)

صورة الصفحة الأولى من Jonas Wresch/HelpAge International

صورة Flickr في الصفحة 4 مرخصة تحت CC BY-SA 2.0، <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/2.0>

تصميم شركة TRUE www.truedesign.co.uk

الحقوق محفوظة © 2014 The Global Alliance for the Rights of Older People
www.rightsofolderpeople.org

يمكن إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور دون الحصول على إذن للاستخدام لأغراض غير ربحية وتعليمية. يرجى الإشارة بوضوح إلى اسم The Global Alliance for the Rights of Older People وإرسال نسخة أو رابط عن النشر.

Antonio Olmos/
HelpAge International

